mroftalp htehaB ni knil muideM

)٩(شرح كتاب التوحيد _ للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى _ المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قد وقفنا بتوفيق الله تعالى عند الباب السادس عشر من كتاب التوحيد. حيث قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى - 00:00:00

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. بوب ان في هذا الباب بالاية واورد تحته حديثين. موضوع الباب الرد على عباد القبور والاصنام وعباد الملائكة وغيرهم. فبين المصنف ان الملائكة تخاف الله - 00:00:20

اه وتخاف عذابه ان خالفت امره. فكيف تستحق ان تعبد كيف يطلب الامن ممن يخاف؟ كيف يطلب الامن ممن يخاف اذا كان هذا حال الملائكة فمن دونهم او فغيرهم من باب اولى انهم لا يملكون امنا لانهم يعيشون تحت قهر الله - 00:00:50

شرح ترجمة الباب باب قول الله حتى اذا فزع قلوبهم اي هذا باب في بيان ان الملائكة يخافون من الله تعالى خوفا يجعلهم يفزعون اذا تكلم الرب العظيم تبارك وتعالى - 00:01:30

هذا باب في بيان ان الملائكة يخافون من الله تعالى خوفا لمن يجعلهم يفزعون اذا تكلم الرب العظيم تبارك وتعالى غرض المصنف من عقد هذا الباب بيان عجز المخلوقين ولو كانوا ملائكة لانهم مملوكين. فلا يملكون - 00:02:00

ومرزوقين فلا يرزقون. ومخلوقين فلا يخلقون مناسبة هذا الباب بالذي قبله تأملوا معي المناسبة العظيمة بين هذا الباب وبين باب الابواب اللي قبلها ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:02:40

والبابا اللي قبله والباب اللي قبله. مناسبة عظيمة. لما بين المصنف في الباب السابق انه لا يملك النفع والضر الا الله حتى النبي صلى الله عليه وسلم اراد اردف بهذا - 00:03:10

الباب للرد على عباد الملائكة. اردف بهذا الباب للرد على عباد الملائكة والاصنام والقبور وغيرها. الباب اللي قبله بين فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك في هذا الباب بين الملائكة ومن دونهم من المعبودين لا يملكون. هذا وجه - 00:03:30

المناسبة من الجمع بين البابين وارداف الباب السابق بهذا الباب اللاحق حتى يتبين كمال عجز المعبودين. حتى يتجلى عجز المعبودين من دون الله وجه استشهاد المصنف بالحديثين الحديث الاول وجه الشاهد فيه اذا قضى الله الامر في السماء. ضربت الملائكة باجنحتها - 00:04:00

خضعانا هذا هو وجه الشاهد. ان الملائكة تخاف من الله تهاب الله بمجرد سماع كلام الله تبارك وتعالى فكيف يستحقون العبادة؟ ففي الحديث الرد على جميع فرق المشركين. وخاصة عباد الملائكة وعباد القبور - 00:04:40

وعباد الاصنام. واما الحديث الثاني فالشاهد فيه قول صلى الله عليه وسلم اخذت السماوات رجفة. او رجفة خوفا من الله. استشهد به المصنف لبيان خوف المخلوقات من الله تعالى. السماوات ومن فيها. فالسماوات ومن فيها - 00:05:20

بيان ما في البعض من الغرائب قول وفزع عن قلوبهم. اي بيان معاني الكلمات فزع عن قلوبهم ايزيل الفزع عن قلوب الملائكة من الغشية التي تصيبهم عند سماع كلام لا بالوحي الى جبريل عليه السلام. ازيل الفزع من - 00:06:00

عن قلوب الملائكة من الغشية التي تصيبهم عند سماع كلام الله بالوحي الى جبريل عليه السلام قالوا اي قال بعضهم لبعض استبشارا ماذا قال ربك قالوا اي قال بعضهم لبعض استبشارا ماذا قال ربكم - 00:06:40

قالوا الحق قالوا اي يقول بعضهم لبعض ان الله قال الحق يقول بعضهم لبعض عند الله قال الحق. وهو العلي الكبير وفي الحديث الثاني وفي الحديث الاول اذا قظى الله الامر قظى هنا بمعنى - 00:07:10

اذا تكلم بالامر ويأتي القضاء بمعنى الكلام كما تقول العرب قظى قاضي وهو انما يكون قضاؤه بالكلام. اذا قضى الله الامر ان يتكلم الله بالامر ضربت الملائكة لاجنحتها خظعانا خظعانا اي - 00:07:40

بخاضعين وجلين. لقوله اي لقول الله تعالى كانه صفوان. كانه صفوان اي كأن الصوت المسموم هو الحجر الاملس. الصفوان الحجر الاملس ولا يلزم من تشبيه هذا الصوت بالصفوان ان يكون عينه - 00:08:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة وجوههم كالبدر. طيب وجوههم كالبدر يعني صاروا مثل القمار خلاص؟ ولا المقصود الاضاءة بيضاء يعني العيون باقية والخدود موجودة والانف والجوف اذا وجهه وش وجد - 00:08:50

ايه؟ ها؟ النور والرضا. احسنت. هنا كانه صفوان هذا التشبيه لاثبات حقيقة صفة الصوت. وان الله يتكلم بصوت. قال ينفذهم ذلك ما معنى ينفذهم بالذال المعجمة؟ في فرق بين نفذ ونفذ - 00:09:20

ما له من نفاذ ايش يعني؟ ينفد ينتهي ينتهي احسنت ينفذ ينفذ يلجا ويدخل او يخرق نعم. ينفذهم ذلك اي يخلصوا هذا القول ويمضي في قلوب الملائكة قال فيسمعها مفترق السم - 00:09:50

مشترك السمع الشيطان الذي يتربص لسماع الكلام ملائكة مشترك السمع الشيطان الذي يتربص لسماع كلام الملائكة. وصفه اي وصف ركوب الشياطين بعضهم فوق بعض حتى يصلوا الى حيث يسمعون حديث الملائكة وصفه - 00:10:20

وسفيان والمقصود بسفيان هو ابن عيينة المكي. فحرفها اي حرفها فكفه الانسان لما يقول بيده هكذا هذا لا يسمى هذا يسمى مد. فاذا قال حرف كفه يعني هكذا وبدد او مدد بين اصابعه هكذا. يعني يركب بعضهم فوق بعض هكذا. حتى يصلوا الى - 00:10:50

ما الاولى حيث تتكلم الملائكة فيسمعونهم الكلام. واضح التشبيه سفيان قال وبدد بين اصابعه فرق بينهما هكذا. فيلقيها الى الساحر او الكاهن وقد مر معنا ذكر الساحر والكاهن قال فربما ادركه الشهاب ادركه الظمير - 00:11:20

يعني المشترك اي ادرك الشهاب المسترق. ووجب تقديم المفعول لانه ضمير. قال في الحديث الذي بعده اخذت السماوات رج فتن. رجفة بالكسر هيئة معينة من الارتجاف وهي رجفة الخوف. واما الرجفة - 00:11:50

بالفتح فمعناها مطلق الاضطراب. مرة اخرى الرجف بكسرة راء هيئة معينة من الخوف. واما الرجفة هيئة معينة من الخوف مع الارتجاف والتحرك. واما الرجف الراء فمطلق الاضطراب اذا رجت الارض رجا ها رجا بالفتح اي اضطرابا - 00:12:30

قال صعقوا الصعق الغشي. الصعق الغشي. ويكون بسبب عظيم خلاصة المسائل العقدية الواردة في هذا الباب المسألة الاولى الايمان الملائكة من اركان عقيدة المؤمن الايمان بالملائكة. وهو الركن الثاني من اركان الايمان - 00:13:20

ولا يتم هذا الركن الا بالايمان بان الله خلقهم من نور وان لهم ملكات وقدرات معينة وصفات طيبة مباركة ووظائف جليلة. ولهم عبودية. ومن عبودية خوفهم من الله تعالى. ومن عبوديتهم خوفهم من الله تعالى - 00:13:50

وذكر الله الملائكة في ايات كثيرة وذكر لهم صفات عظيمة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا - 00:14:30

الملائكة المقربون ما يستنكفون عن عبادة الله عز وجل. ومن وصف ملائكة بانها اجسام وبانها ارواح لطيفة او بانها كذا وكذا فهذا تخرص في الغيب. القدر الذي نعلمه من الملائكة ان الله - 00:15:00

خلقهم من نور وجعل لهم قدرات عظيمة. يتشكلون كيفما يريد الله تبارك وتعالى له من يتشكر. من مسائل هذا الباب اثبات كلام الله عز وجل. فان في الحديث ان الله يتكلم وهو مدلول الاية حتى - 00:15:30

اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم. ففيه دلالة على ان الرب تبارك وتعالى هو الذي يتكلم وفيه اثبات ان الملائكة وعلى رأسهم جبريل عليه السلام يسمع كلام الرب - 00:16:00

تبارك وتعالى وفيه اثبات ان كلام الله هو بصوت وحرف يليق به جل وعلا. وفي الاية والحديثين دليل صريح ان جبريل يسمع القرآن

من الله. فينزل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:20
لا يأخذ القرآن من اللوح المحفوظ ولا الى السماء الدنيا ولا من السماء الدنيا ولا من البيت المعمول ولا من بيت العزة. وان كان القرآن مكتوبا في اللوح المحفوظ. موجودا في البيت المعمور - 00:16:50
وفي بيت العزة وموجودا عند الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي يا ترى كرام براءة. وفي الباب من المسائل ابطال السحر والكهانة وانها لا تتم الا بمعاونة الجن للانس. وانها لا تتم الا بمعاونة - 00:17:10
الجن للانس وان اكثر اعمال السحرة والكهنة مع الجن مبنية على السمع وفي كلامهم من الكذب الكثير. والواجب على المؤمن الحذر من الكهنة والسحرة واعتقاد انهم لا يعلمون الغيب مطلقا. وانهم دجالون كذابون - 00:17:40
وما يقولونه مما قد يوافق الواقع قد يقول الكاهن او الساحر شيئا يوافق الواقع فهو اما من باب موافقة التقدير واما من باب ما حصل من اشتراق السمع او يكون من - 00:18:20
من باب الاستدلال بالمقدمات على نتائجها المتوقعة. والا ما يقولونه كذب ودجل. نضرب لكم مثال يوجد الان في هذا الزمن عدة من الكهنة يسمونهم بالكاهن العالمي والعراف العالمي فلان وفلان - 00:18:50
فلانة وفلان وفلانة. تجدهم كل يوم ليس عندهم وظيفة الا التكاهن. ويتكسبون من وراء هذه الصنعة المبنية على الدجل. واذا احد هؤلاء آآ قال قولا واستدل به اما بالواقع او المقدمات او وافق التقدير او - 00:19:20
ترك السمع فاذا بهم يبرزونه قال قبل اربع سنوات كذا وكذا وحصل طيب تسع مئة وتسعة تسعين من كذباته ليش ما قلتوا ما حصل؟ شفتوا كيف؟ يلمعونه عشان كذبة واحدة وافقت الواقع - 00:19:50
والباقي كله مما قاله ينسون. الحقيقة يستفاد من هذا الباب مسائل كثيرة نذكر منها بيان عظمة الله جل وعلا. فاستحقاق للعبادة وحده ثانيا الرد على من يعبد غير الله فان فيه - 00:20:10
على عجزهم وظعفهم. ثالثا اثبات العلو لله سبحانه فوق ومخلوقاته. رابعا دجل الكهنة والسحرة خامسا ان المخلوقات وان كانت جمادا تحس بعظمة الخالق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:20:40
اخذت السماوات منه رجفة. اسئلة عما في الباب السؤال الاول اذكر الاية التي ترجم بها المصنف السؤال الثاني يذكر اركان الايمان وما موقع الايمان بالملائكة من هذه الاركان السؤال الثالث كيف يكون - 00:21:20
وخوف الملائكة برهانا على التوحيد. كيف يكون خوف الملائكة برهانا على التوحيد. الباب الذي بعده باب الشفاعة في الباب السابع عشر اورد المصنف رحمه الله خمس ايات وقولا لاحد ائمة العلم وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:22:00
خمس ايات وقولا سلفيا من ائمة السلف واحدة. موضوع الباب هو الشفاعة. ولم يذكر ما فيه لانها انواع. لانها انواع. فمنها المنفية ومنها المثبتة. شرح ترجمة باب الشفاعة اي هذا باب في بيان حقيقة الشفاعة. وبيان المثبت - 00:22:40
منها وبيان منفي منها. وان الشفاعة فضل من الله تعالى هذا باب في بيان حقيقة الشفاعة. وبيان المثبت منها وبيان المنفي منها وان الشفاعة فضل من الله تعالى غرض المصنف من عقد هذا الباب غرض المصنف من عقد هذا الباب عقد - 00:23:30
المؤلف رحمه الله هذا الباب للرد على المشركين الذين يشركون بحجة طلب الشفاعة. عقد المؤلف رحمه الله هذا الباب للرد على المشركين الذين يقعون في الشرك من باب الشفاعة مناسبة الباب ما مناسبة الباب؟ للباب الذي قبله لما بين المصنف - 00:24:10
الله انه لا احد يملك شيئا مع الله تعالى. حتى الملائكة بين ان الشفاعة ايضا ملك لله عز وجل. وانه لا وانه يعطيها لمن يشاء. لا ان الشفاعة ملك يستقل به كل احد - 00:24:50
انا بضرب لكم مثال بدون ما تكتبوا الصحة اليس الصحة؟ الصحة اولا ملك من ها؟ ملك من؟ ليش ما تجاوبه؟ ما اسمعكم. ملك الله سبحانه وتعالى. طيب انتبهوا الان للمثال الطبيب صحيح الطبيب صحيح هل يستطيع - 00:25:20
الطبيب الصحيح لان الله اعطاه الصحة ان يعطي صحته للمريض اجيبوا ما يمكن طيب انت يمكن يجي انسان يقول يا اخي ما دام الله اعطاه الصحة هذا ملك له انا اطلبها منك - 00:26:00

يقول اللي اعطاه الصحة ما جعله مطلق التصرف في الصحة ليعطيها لك انت. بعض الملكيات يمكن هي التصرف. لانها منقولات. وبعض ملكيات ما يمكن فيها التصرف طيب الان نأتي الى امر اخر الطبيب لا يمكنه ان يعطي الصحة - 00:26:20
صحته للغير مع انه مع ان الصحة موجودة عنده. لانها ليست ملكا تاما له الملك الصحة ملك تام لله. يعطيها لمن يشاء. لكن الطبيب يمكن ان يكون سببا في لعلاج المريض ولا ما يمكن؟ يمكن. طيب فهل نسأل الطبيب الصحة لانه سبب في العلاج - 00:26:50
او نطلب من الله الصحة لانه يملك الصحة. الصورة واضحة الحين نجي نطبقها قال الشفاعة الله جل وعلا اعطى الشفاعة للملائكة للانبياء للرسل للصالحين هل هذا الملك للشفاعة مطلق يتصرف فيها الانسان كيف يشاء ولا لابد يقول يا رب اسمح لي يا رب ائذن لي - 00:27:20
ها لابد من الاذن. اذا ليس ملكا مطلقا هو ملك لله وهب فلان فان انت اردت الشفاعة تطلبها ممن يملكها حقيقة او ممن هو وسيلة لنقل الشفاعة اجيبوا مالكها. اذا يجب على الذي يريد الشفاعة ان يسأل الله الشفاعة - 00:27:50
فالله يجعل الشفاعة اليه باي وسيلة شاء باي سبب اراد. يمكن الرقيب والعتيد يشبعون لك القرآن يشفع لك يمكن ان الصيام يشفع يشفع لك يمكن صلاتك فعلك يمكن نبيك يشفع لك. صاحبك يشفع لك. الله ها يجعل شفيعا من يشاء. كما - 00:28:20
قالوا الدواء كما يجعل العافية والصحة فيما يشاء. المسألة واضحة ولا فيها اشكال المشركين مشكلتهم مشكلة ما فهموا هذا المعنى. اذا بالمناسبة واضحة ان شاء الله. اورد المصنف رحمه الله قلنا خمس ايات الاية الاولى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولي - 00:28:50
ولا شفيع لعلهم يتقون. تأمل كلمة وجه الشاهد من الاية ايش؟ ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع ففي الاية الاولى نفي الشفاعة الشركية خلاص اذا الان المشركين بطل طمعهم في الشفاعة. لانها منفية. ما يوجد شفاعة شركية - 00:29:20
لماذا لا يوجد شفاعة شركية؟ ما هي الشفاعة الشركية؟ الشفاعة الشركية يقول خلاص فلان يملك لان الله عطاه صار هو يملك انا اطلبها منه. هذي الشفاعة الشركية. فلماذا لا يوجد - 00:29:50
شفاعة شركية اورد المصنف الاية الثانية. شفت ترابط الايات. اورد الاية الثانية. قل لله الشفاعة جميعا اذا لماذا لا يوجد شفاعة شركية؟ لان الشفاعة منكم لله كله. الشفاعة بجميع انواعها - 00:30:10
لله تعالى فكما لا يتصرف في العباد احد سواه فلا يمكن لاحد ان يشفع عند احد الا باذنه اياه. اما الاية الثالثة فلعل قائلا اسأل ويقول الا يوجد شفاعة؟ الاية الاولى شف نفت الشفاعة. الاية الثانية - 00:30:30
بينت لماذا الشفاعة الشركية منفية؟ لان الشفاعة قل لله شفاعة جميع. ملكا. اما الاية الثالثة فيها بيان ان الشفاعة موجودة لكنها بالاذن. ساضرب لكم مثال على ما ذكرناه الطبيب ان شاء الله ان يجعله سببا للشفاء كان. وان شاء الله - 00:31:00
الا يجعله سببا لا يكون. مهما حاول واجتهد ولا لا؟ لذلك في الاية الثالثة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هنا من استفهام توبيخ. استفهام تقريع اي لا احد يشفع - 00:31:30
وعند الله الا باذنه. فوجه الشاهد نقول استدل بها المصنف لبيان ان الشفاعة لا تكونوا في الاخرة الا بعد اذن الله. وليست هي كشفاعة الناس هنا يأتي سؤال ومن الذي يأذن يأذن الله له بالشفاعة؟ اورد - 00:31:50
المصنف الاية الرابعة. ما هي الاية الرابعة؟ وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. الاذن تأكيد للاية الرابعة ويرضى معنى - 00:32:20
جديد. اذا من الذي اذن الله له بالشفاعة؟ الذي يأذن الله له بالشفاعة. في من يشفع له هو الذي رظي الله عنه ورظي الله عن الشافعي له لا بد من الاثنين - 00:32:40
يرضى يكون الله راض عن المشفوع له وعن الشافع. هنا يرد سؤال ما فائدة الشفاعة لشخص مرضي عنه. ابي اسألكم سؤال الحين اهل الجنة جاوزوا الصراط اللي جاوز الصراط في عليه عذاب اجيبوا ما عليه عذاب - 00:33:00
خلاص انتهى لان من جاوز الصراط انتهى كما قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين اتقوا

ونذر الظالمين فيها جسيا. اذا تجاوزت خلاص اصبحت من المتقين. سؤال - 00:33:30
لماذا ينتظر الناس عند باب الجنة ولا يفتح لهم؟ مع انهم مرضي عنهم ولا ليس مرضيا عنهم؟ طيب لماذا لا يفتح لهم؟ لان الله يريد اكرام نبيه. ها هو راض عن اهل الجنة جعلنا واياكم منهم اذا جاوزوا الصراط وينتظرون عند - 00:33:50
قنطرة حتى يبين للمؤمنين مكانة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا هذا مقصد عظيم من مقاصد الشفاعة. انا اضرب لك مثال نرجع الى نفس المثال على الطبيب عشان نترسخ في ذهننا. لو ان كل واحد منا عرف - 00:34:10
الله عرفه ها ان علاجه في كذا وفي كذا ومرضه في كذا وكل واحد منا الله عرفه هل كان يتبين فظل الطبيب مع علمه ومكانته؟ هل كان الناس يعرفون قيمة الطبيب؟ ما يعرفون. ليش؟ لان كل واحد - 00:34:30
مستغني عنه ما هو محتاج اليه متى يعرفون قدر الطبيب اذا وجدوا نوعا من الحاجة السببية اليه. واضح؟ فالمشفوع له. الله عز وجل قد عهد على نفسه عهدا انه لن يخلد مسلما موحدا في النار. اليس كذلك؟ فحينما يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للمعذبين في - 00:34:50
يا رب اذا الله سبحانه وتعالى هو اصلا راض عنهم وانما ينقيهم ذنوبهم فيأذن لهم ان يشفعوا. ويحد لهم حدا. اول شي يقول لهم روحوا طلعوا ها طلعوا اللي تعرفون. من المؤمنين ممن كان في قلبه مثقال - 00:35:20
لاحظ الان في الاول يبدأ بايش؟ يبدأ بدرهم. بعدين مثقال شعير. بعدين مثقال مرة بعدين مثقال ذرة. هذه البعديات لاجل ان الله شاء ان كل واحد يعذب بقدر بذنبه. طيب انتهى الشفع. في ناس في النار ما احد اعرفهم. الله يرضى - 00:35:50
وتعالى ان يخلد مسلم في النار يرضى لا يرضى. ماذا يقول الجبار جل جلاله؟ وعظم سلطانه يقول بعزتي وجلالي شفعت الانبياء شفعت المرسلون شفعت الملائكة نفعت الصالحون لم يبقى الا رحمتي فبعزتي وجلالي لاخرجن منها - 00:36:20
من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فيخرج اناسا لا يعرفهم الا الله شو هذه حقيقة الشفاعة؟ اذا الاية الرابعة وجه الشاهد فيها واضح لان فيها ذكر الرضا الخامسة اية سورة ايش؟ سبأ نعم اية سورة سبأ الاية اثنين وعشرين - 00:36:50
قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. حط على كلمة لا يملكون مثقال ذرة حط عليه رقم واحد. وما لهم فيهما من شرك. حط عليه رقم اثنين. وما - 00:37:20
منهم من ظهير حط عليه رقم ثلاثة. رقم واحد شنو؟ نفي شنو الملك رقم اثنين نفي الشراكة. رقم ثلاثة نفي ها الحاجة والمعين والوزير والمشير وما له ما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير - 00:37:40
احط على كلمة ولا تنفع الشفاعة حط عليها رقم اربعة. اربعة اشياء هي اسباب الشرك. ما اسباب الشرك بني ادم هذه الاسباب الاربعة منهم من يظن ان هناك من يملك مع الله في شرك منهم من يظن ان الملك ملك الله لكن له شريك في شرك - 00:38:10
منهم من يظن ان الملك ملك الله وانه ليس شريك مع الله في ملكه ولكنهم يعتقدون ان الله بحاجة الى الاولياء او بحاجة للابناء عياذا بالله في شرك ومنهم من يقول لا الله احد صمد فرد مالك - 00:38:30
ملك ليس معه احد. طب لماذا تشركون؟ قال ها الصالحين لهم شفاعة. الانبياء لهم شفاعة. هذي اربعة اسباب الاية يسميها ابن القيم رحمه الله الاية اية اتنين وعشرين وثلاثة وعشرين قل ادعوا الذين زعمتم من دوننا يسميها ابن القيم - 00:38:50
الايتين القالعتين لجذور الشرك. خلاص. اذا عرفت هذا الباب مسكر ما في ملك مع الله الشرك مع الله ما في ظهير مع الله ما في شفاعة بدون اذن الله انت في الشرك كله - 00:39:10
اي ابشر. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة. هذه واحد الملك الملك. المرة نسامحك المرة الجاية نصادر تليفونك الثانية قال وما لهم فيهما من شرك نفى الشرك. الثالثة - 00:39:30
وما له منهم من ظهير نفع ان يكون له معين او وزير او مشير. انتهت الاية الاولى. بقي الان تعلق الناس بالامر الرابع والشفقة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. خلاص - 00:40:00
ففي الايتين قطع جميع علائق الشرك آآ قوله في الاية كم كم للتكثير هنا اي كثير من الملائكة كم ياتي للتقليل ويأتي للتكثير؟ هنا

للتكثير المسائل العقدية الواردة في الباب المسألة الاولى معنى الشفاعة وانواعها. الشفاعة - 00:40:20
طلب التوسط عند الغير في جلب نفع او دفع ضر. طلب التوسط عند الغير في جلب نفع او دفع ضر. والشفاعة نوعان والشفاعة نوعان شفاعة مثبتة وهي التي وجدت فيها الشرطان. الشفاعة المثبتة لها شرطان - 00:41:10
شفاعة مثبتة ولها شرطان الشرط الاول انها تطلب من الله انها تطلب من الله ولا تكون وهذا الشرط الثاني ولا تكون الا بعد اذن الله ورضاه. ويدخل في الشفاعة المثبتة - 00:41:50
شفاعات المخلوقين عند المخلوقين فيما يقدرون عليه. ويدخل في الشفاعة المثبتة شفاعات المخلوقين عند المخلوقين فيما يقدرون عليه. كما قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. النوع - 00:42:20
الثانية الشفاعة المنفية. وهي وهي التي تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله او هي الشفاعة بغير اذن الله. ما تسمعون بعض السفهاء وش يقول ها سمعت باذني باذني احدهم يقول ان فلان من مريدي صاحب - 00:42:50
طريق النقشبندية مات. فلما مات قالوا له يا شيخنا فلان من مريديك مات هو جاهل ما يعرف ربنا ولا يعرف الدين. قال هو يعرف النقشبندي ولا ما يعرف؟ كان يعرف النقشبندي. قال - 00:43:30
في خلاص النقشبندي يضع رجله عند الصراط فيدخل من شاء الجنة ويدخل من شاء النار والله الذي لا اله الا هو هذا الكلام يقال باسم الاسلام. والله ما قاله ابو جهل. ولا فرعون - 00:43:50
نسأل الله السلامة والعافية. ومنهم من يزعم ان الشفاعة عند الله بغير الاذن يقول عيسى يشفع عند الله كيف يشاء. واخرون يقولون الحسين يشفع فيمن شاء لا مو الحسين يشفع في من شاء ولا عيسى يشفع في من شاء ولا النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيمن شاء لا احد يشفع الا لمن شاء - 00:44:10
الله هذا التوحيد التوحيد كله تعظيم لله عز وجل والشرك تعظيم للمخلوقين وتحقير لرب العالمين عياذا بالله. ومن هنا ندرك ان الشرك سفاهة. الشرك سفاهة لماذا هو اظلم الظلم؟ لان فيه بخس لحق الله عز وجل. اذا الشفاعة المنفية قلنا النوع الاول - 00:44:40
ايش؟ تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والثانية الشفاعة المنفية الثانية بغير اذن الله. والثالثة الشفاعة. بغير رضا من الله وفي القرآن الكريم ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:45:10
من هو المرتضى عند الله؟ قال عز وجل ولا يرظى لعباده الكفر. عرفنا هو المرتضى؟ المسرع الموحد اما المشرك فلا يمكن ان احد ينفع او يضر المسألة الثانية ذكر انواع الشفاعات يوم القيامة - 00:45:40
اولا الشفاعات الثلاثة الخاصة لنبينا صلى الله عليه وسلم واحد الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود اثنين والثاني شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة في طولها الثالث شفاعته صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب - 00:46:10
عن عمه ابي طالب هذه الثلاث خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما سيأتي فهي له ولمن عداه من اهل الشفاعة. وهنا احذر نفسي واياكم من امور حتى لا نحرم الشفاعة. اولا ان نبتعد - 00:46:50
عن اللعن فان اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيامة. وثانيا ان نوجب اذا في انفسنا معنى التقوى فان المتقين الصالحين هم شفعاء عند الله. ثالثا وجد العلم لان من ليس عنده علم لا يشفع. قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:47:20
والشفاعة شهادة بالحق. لان فلان يستحق ان يخفف عنه. يستحق ان يخرج من النار يستحق ان يرفع درجته. طيب ما هي الشفاعات العامة للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره؟ اربعة - 00:47:50
شفاعته صلى الله عليه وسلم لقوم من العصاة من امته حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة. وهذه تسمى الشفاعة لاهل الاعراف. الشفاعة لايش لاهل الاعراف خلاص؟ هذا رقم كم؟ لا اربعة - 00:48:10
نفس الترتيب. الشفاعات الخاصة والرسول عليه السلام. الثلاثة بعدين اربعة الخامسة شفاعته صلى الله عليه وسلم في باقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوها. شفاعته صلى الله عليه وسلم في استحقوا دخول النار الا يدخلوها. السادسة شفاعته صلى الله عليه - 00:48:40

وسلم في قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها. واضح شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها نعم وباقي الانبياء والصالحين كلهم هي شفاعات تسمى عامة ايش - 00:49:10

تم عامة. يعني الرابعة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة عامة ذكرنا اخر واحدة شنو؟ رقم كم؟ بقوم ايش؟ دخلوا النار يستحق دخول النار عناية الحين رقم ستة شنو قلنا طيب الخامسة عطوني الخامسة. طيب السادسة؟ اه في قوم دخل النار. اه في قوم دخلوا النار - 00:49:40

من المسلمين ان يخرجوا منها جميل. السابعة الشفاعة في رفع درجات بعض اهل الجنة الشفاعة في رفع درجات بعض اهل الجنة واسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من هو؟ انتبهوا الان. اسعد الناس بشفاعة النبي - 00:50:20

وسلم بينه رسول الله بنفسه قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه هذا واحد اكتب اسعد الناس بشفاعته لرسول الله المخلصين الموحدين هذا واحد. بدلالة حديث ابي هريرة من قال لا اله الا الله خالصا - 00:50:50

من قلبه. ثانيا اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم المتبعون لهديه ايه المتبعون لهديه لقوله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول المؤذن هنا الاتباع لاحظ من قال مثل ما يقول المؤذن ثم صلى علي ثم سأل الله الوسيلة الا وجبت له - 00:51:10

شفاعتي. ثالثا اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر الناس صلاة عليه صلى الله عليه وسلم. ما يستفاد من هذا الباب كثير لكني اذكر اهم هذه الاشياء اولا الشفاعة ملك لله وحده الشفاعة ملك لله وحده - 00:51:40

شو الفرق بين الملك والملك؟ تذكرون ذكرنا هذا؟ وش الفرق بين الملك والملك؟ ذكرنا هذا العلم لابد من مذاكرته. الملك من التملك. ملكية السيارة لك ما تقول ملكية ملكية ملكية البيت واما الملك معناها الحكم واضح؟ الملك - 00:52:10

حكم الرئاسة واما الملك فالتملك. اذا الفائدة الاولى الشفاعة ملك لله وحده فيجب طلبها منه وحده. ثانيا بيان عظمة الله وكبريائه. وان الملائكة لا عنده الا باذنه ورضاه. ثالثا من معاني الشفاعة - 00:52:40

الدعاء وضم صوت الشافعي للمشفوع. من معاني الشفاعة الدعاء صوت الشافعي للمشفوع. رابعا بيان الحكمة من الشفاعة. وانها اكرام للشافعي ونفع للمشفوع له. رابعا بيان الحكمة من الشفاعة. وان انها اكرام للشافعي. ونفع للمشفوع له - 00:53:10

خامسا من ادب المرء في الدعاء الثناء على الله تعالى الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلبه مسألته من الله عز وجل اسئلة عما ذكر في الباب السؤال الاول اذكر اية تدل على ان الشفاعة ملك لله - 00:53:50

السؤال الثاني بين صور الشفاعة الشركية السؤال الثالث اذكر من يكونون اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك - 00:54:20

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:55:10